

سنن النبي (ص)

- [168] 10 - وفي المكارم: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): حمل العصا علامة المؤمن وسنة الأنبياء (1). وروي هذا المعنى في عوارف المعارف (2). 11 - وفي عوارف المعارف: التوكؤ على العصا من أخلاق الأنبياء (3). وروي هذا المعنى في الفقيه، والمحجة البيضاء (4). 12 - وفي عوارف المعارف: روى كعب بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان لا يقدم من السفر إلا نهارة في الضحى (5). 13 - وفي المحجة البيضاء: لا ينزل حتى يحمي النهار فهو السنة، ويكون أكثر سيره في الليل (6). 14 - وفيه: كان (صلى الله عليه وآله) إذا نام في سفره في ابتداء الليل افترش ذراعه، وإن نام في آخر الليل نصب ذراعه نصبا وجعل رأسه في كفه (7). 15 - وفي عوارف المعارف: والسنة أن يرحل من المنازل بكرة، ويبتدئ بيوم الخميس (8). 16 - وفيه: وأخذ الركوة (9) أيضا من السنة (10). 17 - وفيه: فقد روي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان إذا قفل من غزو أو حج يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث مرات ويقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، آثيون عابدون ساجدون ربنا حامدون، صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده (11).
- _____ (1) مكارم الأخلاق: 244. (2) عوارف المعارف: 127. (3) عوارف المعارف: 127. (4) الفقيه 2: 270، والمحجة البيضاء 4: 74. (5) عوارف المعارف: 133. (6) المحجة البيضاء 4: 67. (7) المحجة البيضاء 4: 68. (8) عوارف المعارف: 126. (9) الركوة: وهي دلو صغير من جلد (مجمع البحرين 1: 194). (10) عوارف المعارف: 127. (11) عوارف المعارف: 129.
- _____